لم ينتهى اليه الملفان فلم يسمع له صوتة وهذا اخبار ان النوى لم تزحزح
في الناي ابو ان زما احرفت به ملاها كما نلا الساق الحزولة الخزمنة وهذا
مرقول ابي تمام انا ف كالجزود الهمر حزنا وندى مثل ما انبعج السوارة
جنقل اللعبة مر السوار الى الخزام واكله مرقول الاد لنوى كما نقص
الهلال محاقه او مثل ما بجع السوار المعصم

لا تلمني فانني اعشق العشاق فيها يا اعزل العزال
ما تريد النوى من الحية الرواف حر الفلا وبرد الظلال

عنى بالحية نفسه يريد انه كثير السفر فقد تعود حر الفلوات بالنهار
وبرد الليل والظل كله لظل وهذا اشكاية مر العراق وانه مبتلي به

فهو امضى في الروع من ملك الموت واسرى في ظلمة من خيال

شبه نفسه بملك الموت لانه يخوض غمار الحروب لا قبض الارواح من غير
خوف والخيال يوصف بالسرى

ولحتف في العز يدنو محب ولعمر يطول في الذل قال

يقول هو محب للحتف في العز وان دنا منه وقرب ومبغض للعمر في الذل
وان طال اذ العمر يعني ان الموت في العز اليه من الحياة في الذل

نحن ركب ملجن في زي ناس فوق طير لها شخوص الجمال

ارادو ملحن الجن فحذف النون لسكونها وسكون اللام من الجن وهذا كما قال
وبلعنبر بني العنبر والبيت مرقول ابي تمام في ثبت ابي سعد المحمداد
يهوا شفقة وطيب

من بنات الجديل تمشي بنا في البيد مشي الايام في الاجال

الجديل

٢٢٦

الجديل فحل كريم تنسب اليه الابل يريد انها تقطع الفلا وتدنع الاباعد
الاجال حتى تفنيها

كل هوجاء للدياميم فيها اثر النار في سليط الذبال

الهوجاء الناقة التي لا تستوي في سيرها لنشاطها وخفتها كالريح
الهوجاء ولا يوصف به الذكر والسليط الزيت يقول ناقة اثرت
الدياميم فيها تاثير النار في دهن الفتيلة

عامرات للسرور والبحر والفر غادة ابن المبارك المفضال
من يزره يزر سليمان في الملك جلالا ويوسفا في الجمال
وربيعا يضاحك الغيث فيه زهر الشكر في رياض المعال

جعله ربيعا وجعل عطاءه غيثا اذ الربيع وجعل شكر الشاكرين
زهرا يضاحك الغيث لان الزهر انما ينفتح ويحسن بعد مجيء الغيث كالشكر
يكون بعد العطية ثم استعار المعالي رياضا لتجانس الالفاظ وكان
هذا الزهر قد طلع من رياض معاليه لانه لولا كرمه وحبه للجود ما
اثنى عليه الشاكرون

نفحتنا منه الصبا بنسيم رد روحا في ميت الامال

يقال نفح اذا نفحت ريحه وقوله منه يعني من الى ممدوح الذي ذكر
يقول ض بتنا الصبا من ذا الهم بسيم فنسيم احيا اموالنا الميتة

هم عبد الرحمن نفع الموالي وبوار الاعداء والاموال
اكثر العيش عنده البخل والطعن عليه التشبيه بالرئبال
والجراحات عنده نغمات سبقت قبل سيبه بسؤال

عادته ان تقطع بغير سؤال فاذا سبقت نغمة في سايل عطاءه بلغ في الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)